

إشراقة أدبية تجمع بين أصالة السودان وعراقة الأحساء: صدور كتاب "رسائل الوداد"
للكاتب حسن محمد أحمد

شهدت الساحة الثقافية والأدبية صدور عمل إنساني مميز يحمل عنوان "رسائل الوداد: خواطر وتعايير إنسانية"، في طبعته الأولى لعام 1447هـ - 2026م، للكاتب والمعلم المتقاعد الأستاذ حسن محمد أحمد.

ويأتي هذا الإصدار تحت إشراف وتوزيع مركز المؤلف للنشر والتوزيع، وبجهود متميزة من الوكيل الأدبي الدكتور عداً بن عيسى البطيان عبر نادي النورس الثقافي.

رحلة بين الوطن والوجدان

يُعد كتاب "رسائل الوداد" مرآةً لرحلة إنسانية حافلة خاضها المؤلف، الذي وُلد في ربوع السودان (شرق الجزيرة) عام 1947م، وعمل لسنوات طويلة في سلك التعليم، قبل أن يستقر به المقام في المملكة العربية السعودية، وتحديداً في "الأحساء" عروس المنطقة الشرقية. هذا التمازج الجغرافي والوجداني منح الخواطر عمقاً فريداً يجمع بين حنين الوطن والغربة، وبين قيم الوفاء والعفة والمودة.

يتنقل الكتاب عبر صفحاته في لوحات تعبيرية صاغها الكاتب بأسلوب أدبي يلامس الروح؛ فتارةً يفيض بالحب

العفيف والشوق الجارف في نصوص مثل "إلى الوديعة الحسنة" و"أمانى العمر"، وتارةً أخرى يعبر عن لوعة الفراق والرحيل المر كما في رثائه لـ "مهاده". ولم تغب قضايا الوطن والبلاد عن وجدان المعلم المتقاعد، حيث تجسد نبض السودان وآلامه وآماله بشكل قوي في نصوص مثل "خيرك يا بلد" و"قرقوش"*.

لغة عذبة وتوثيق إنساني

تميزت نصوص "رسائل الوداد" بلغة عذبة تنساب برقة، مستخدمةً صوراً تشبيهية مستوحاة من الطبيعة والبيئة الأصيلة (كرطب النخيل، وعطر العود، وفرع الأراك)، مما يجعلها قريبة من قلب القارئ العربي عامة، والسوداني والسعودي خاصة، لاسيما في نص "الحساوية الحسنة" الذي يتغنى فيه بجمال وعفة بنات الأحساء.

"الريد ما بشروهو بالمال.. الريد حنان ومودة" – من كتاب رسائل الوداد.

بطاقة تعريفية بالكتاب:

عنوان الكتاب: رسائل الوداد (خواطر وتعاير إنسانية).

المؤلف: أ. حسن محمد أحمد.

سنة النشر: 2026م / 1447هـ.

الوكيل الأدبي: د. عبد الله بن عيسى البطيان (نادي
النورس الثقافي).

يُذكر أن الغلاف أُعد من قِبل فريق مركز المؤلف
للنشر والتوزيع ليعكس الهوية البصرية الشفيفة
لمحتوى الكتاب. ويُتوقع أن يشكل هذا الإصدار إضافة
ثرية للمكتبة الأدبية العربية، وجسراً ثقافياً يربط
بين وجدان المبدعين.